

إصلاح المنطق لابن السكيت

عرارا ولا تقل عر وتقول كانا متهاجرين ومتصارمين فأصبحا يتكلمان ولا تقل يتكلمان وتقول هذه دابة لاترادف ولا تقل تردف وتقول هو أخوه بلبان أمه ولا تقل بلبن أمه إنما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرهما من البهائم قال الأعشى .

(رضيعي لبان ثدي أم تقاسما ... بأسحم داج عوض لا نتفرق) .

وقال أبو الأسود الدؤلي .

(فإذا يكنها أو تكنه فإنه ... أخوها غذته أمه بلبانها) .

وقال آخر .

(وأرضع حاجة بلبان أخرى ... كذاك الحاج ترضع باللبان) .

ويقال هو يتراءى في المرآة والسياف أي ينظر إلى وجهه فيها وتقول طائر ا□ ولا طائر ك

ولا تقل طير ا□ وتقول هي عائشة ولا تقل عيشة وهي ريطة ولا تقل رائطة وهو من بني عيذ ا□

ولا تقل عائذ ا□ وتقول هذه عصاي قال ا□ جل وعز (هي عصاي أتوكأ عليها) وزعم الفراء أن

أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي وتقول هذه أتان ولا تقل أتانة وتقول هذا طائر وأنثاه ولا

تقل أنثاته وتقول هذه عجوز ولا تقل عجوزة وتقول هذه أثواب سبع في ثمانية فقلت سبع لأن

الذراع مؤنثة وقلت ثمانية لأنك تعي الأشبار والشبر مذكر وتقول هذه عرس والجميع أعراس

وهذه فهو وتصغيرها فهيرة وبها سمي عامر بن فهيرة وتقول هذه قتب لواحد الأقتاب وهي

الأمعاء وتصغيرها قتيبة وبها سمي قتيبة ويقال